

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية



*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/10>

* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة تربية اسلامية وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/10islamic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الثالث اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/10islamic3>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/grade10>

للتحدث إلى بوت المناهج على تلغرام: اضغط هنا

https://t.me/almanahj_bot

الجهاد في سبيل الله 2

- أوضح مقاصد الجهاد.
- أبين مسؤولية الجهاد.
- أحد أحكام الجهاد.
- أذكر فضائل المجاهدين.

أتعلم من
هذا الدرس أن



«حينما بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه الجيوش إلى الشام للقاء المعتدين، خرج يمشي مع أحد أمراء الجيش، فقال له: إنك ستجد قوماً زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله، فذرهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له... وإني موصيك بعشر: لا تقتلن امرأة، ولا صبيًا، ولا كبيرًا هرمًا، ولا تقطعن شجرًا مثمرًا، ولا تخربن عامرًا، ولا تعقرن شاة ولا بعيرًا إلا لما كلة، ولا تحرقن نخلاً ولا تغرقه، ولا تغلن، ولا تجبن».

إِضَاءَةٌ

كوكبةٌ غاليةٌ من أبنائنا نالوا
الشَّهادةَ في هذا اليومِ الكريمِ،
قلِّدوا وطنهم وأُسْرَهُمْ أوسمةَ
الفخرِ والعزِّ، شهداءُ الواجبِ
نماذجُ مضيئةٌ في تاريخنا.

صاحب السمو

الشيخ محمد بن زايد، نائب القائد الأعلى
للقوات المسلحة، ولي عهد أبوظبي

بالحوارِ والنَّقاشِ مع مجموعتي، نقيِّمُ العبارةَ التَّاليةَ بناءً على ما سبق:
الإسلامُ دينُ التَّعايشِ والحياةِ الكريمةِ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلَّمُ



مفهومُ الجهادِ في سبيلِ الله:

تبيَّنَّا في الدَّرْسِ السَّابِقِ معنى الجهادِ لغةً (بذلُ الجهدِ)، واصطلاحًا:
عرَفْنَا أنَّ للجهادِ معنىً عامًّا قد بيَّنَّاهُ في الدَّرْسِ السَّابِقِ، وآخرَ خاصًّا هو
موضوعُ درسنا هذا:

فالجهادُ بالمعنى الخاصِّ: القتالُ في سبيلِ اللهِ تعالى تحتَ رايةِ وليِّ
الأمرِ بالنَّفْسِ والمالِ.

يمكنُ الجمعُ بينَ المعنى العامِّ والمعنى الخاصِّ للجهادِ في الجهادِ بالكلمةِ. وصوره في:

بالحوار العلمي المنطقي في تبليغ الدعوة عن طريق الندوات ،

واللقاءات الكتابية ، يقوم العلماء ببيان ما يجوز وما لا يجوز للمقاتلين ، وحث المقاتلين على الطاعة

والثبات والصبر

مقاصدُ الجهادِ في الإسلام:

كُلُّ حكمٍ شرعيٍّ جاءَ لتحقيقِ مصلحةٍ أو دفعِ مفسدةٍ أو لكليهما معاً، ولا يخرجُ أيُّ حكمٍ شرعيٍّ عن هذه الأحوالِ الثلاثةِ، والجهادُ في سبيلِ اللهِ يجبُ أنْ يحقِّقَ هذهِ الأحوالِ الثلاثةَ مجتمعةً أو منفردةً، فمنَ أهمِّ مقاصدِهِ حفظُ الضروراتِ الخمسِ التي يحرصُ عليها الإسلامُ: الدينِ، النفسِ، العقلِ، العرضِ والمالِ، وكلُّ ما يحقِّقها؛ مثلَ الوطنِ والأمنِ والنظامِ والطاعةِ، أو ما يندرجُ تحتها؛ مثلَ نقاءِ النسبِ، والمصلحةِ العامةِ والخاصةِ، والأخلاقِ، والعدلِ، وكلُّ ما لا يتمُّ الواجبُ إلا به فهو واجبٌ.

إنَّ مقاصدَ القتالِ في سبيلِ اللهِ تقومُ على توفيرِ الأمنِ وحمايةِ المصالحِ، وإحقاقِ الحقِّ، ورفعِ الظلمِ، قالَ تعالى: ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ

مِنْ خِلالِ ما سَبَقَ، اَلْخُصُّ ومجموعتي مقاصد القتالِ في سبيلِ اللهِ:

توفير الأمن ، وحماية المصالح ، وإحقاق الحق ، ورفع الظلم ، ولتحقيق المصالح ، ودفع المفسد ، وحفظ الضرورات الخمس

الجهادُ مسؤوليَّةٌ وليِّ الأمر:

أناطُ الإسلامُ الجهادَ بالحاكمِ (وليِّ الأمرِ)، فجعلَ الأمرَ في يده؛ لأنَّهُ يتعلَّقُ بمصائرِ العبادِ ومصالحِ الأُمَّةِ، والحاكمُ هو المسؤولُ عنُ تقديرِها، وتنميتها، وحمايتها منُ أيِّ خطرٍ داخليٍّ أو خارجيٍّ، وعلى الرعيَّةِ طاعتهُ ومساعدتهُ على ذلك، بالتَّنفيذِ الدَّقِيقِ، والالتزامِ التَّامِّ؛ لأنَّ الاختلافَ يودِّي إلى تعطيلِها ويقودُ إلى الهلاكِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اِخْتِلافُ» (رواهُ أحمدُ).

إنَّ تنظيمَ الجهادِ منَ الأمورِ الهامَّةِ، الَّتِي تحتاجُ إلى موازناتٍ دقيقةٍ بينَ المصالحِ والمفسدِ وتقديرِ الأولوياتِ،

بعيداً عن العواطفِ والمصالحِ الضيِّقةِ والمغامراتِ الخرقاءِ؛ لذلك وضع الإسلامُ الأمرَ بيدِ الحاكمِ (وليِّ الأمرِ)،
فهو الوحيدُ الذي يملكُ الحقَّ في اتِّخاذِ القراراتِ المصيريَّةِ، وهو أقدرُ الناسِ على إدراكِ مآلاتِ هذه القراراتِ،
وليسَ لأحدٍ أن يجتهدَ أو يتصرَّفَ في هذا الأمرِ إلا بإذنٍ منه، قالَ ﷺ: «منُ خرجَ من الطَّاعةِ، وفارقَ الجماعةَ،
فماتَ، ماتَ ميتةً جاهليَّةً. ومنُ قاتلَ تحتَ رايةٍ عميَّةٍ، يغضبُ لعصبةٍ، أو يدعو إلى عُصبةٍ، أو ينصرُ عُصبةً، فقتلَ،
فقتلُهُ جاهليَّةٌ» (رواهُ مسلمٌ)، وهذا يُدخلُ البلادَ في فوضى، تستباحُ فيها الحرماتُ وينتشرُ الفسادُ ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ

الْفُسَادَ﴾ [البقرة: 205].

◆ أَسْتَنْجُ:

متعاوناً مع مجموعتي نحدّد فوائد تنظيم الجهادِ بأمرِ الحاكمِ.

الموقفُ

حماية الشباب من تجار الموت باسم الدين

حفظ مصالح الأمة وكيانها

تجنيب البلد والمجتمع المخاطر والكوارث

توحيد المجتمع والطاقت

- ◀ إرضاء الله تعالى وإعلاء كلمته: ويكون بالطرق والشروط والكيفية التي شرعها سبحانه وتعالى.
- ◀ رد العدوان وردع المعتدي، لتفويت الفرصة على الطامعين والمغرضين.
- ◀ تأمين حرية الاعتقاد والعبادة، تجنباً للقهر والإكراه وضياع الدين.
- ◀ توفير الأمن والأمان للبلاد والعباد، تحقيقاً لمصالحهم وسعادتهم.
- ◀ معاقبة الغادرين وناقضي العهود، لكي لا يكرروا فعلهم أو يفعل غيرهم مثلهم، فيضيع الوفاء وتُفقد الثقة وتنعدم المصداقية بين الناس.
- ◀ رفع الظلم وحماية المستضعفين ومنع الفساد، وقد سطرّت دولة الإمارات صفحاتٍ من نورٍ في نصرة المستضعفين، وزجر الظالمين وقدمت الغالي والنفيس، انطلاقاً من ثوابتها ومبادئها الأصيلة.

◀ أنقذ وأقيم:

متعاوناً مع مجموعتي، ننقذ العبارة التالية، ونصدر حكماً عليها:

" لا فرق بين أهداف القتال في الإسلام وأهداف الاستعمار "

هناك فرق كبير بين الجهاد والاستعمار
فالاستعمار لا يحقق أهداف الجهاد
فقط بل يفعل نقيضها من غضب لله
وظلم وخراب ودمار

ينقسم حكم القتال في سبيل الله إلى قسمين:

1 **فرض عين:** يكون الجهاد فرض عين على كل مسلم قادرٍ عليه؛ وذلك في الحالات التالية:

أ) ردّ العدو الذي يدهم المسلمين في عقر دارهم، ويحتل أرضهم، ويكون القتال فرض عين على أهل تلك الأرض التي دهمها العدو، أو احتلها؛ لأنه قتال اضطراري، فإن عجزوا أعانهم من يليهم.

ب) النفي العام بطلب من ولي الأمر (الحاكم)، قال رسول الله ﷺ: «وإذا استنفرتم فانفروا» (البخاري)، ويكون على صورتين: **الأولى:** يستنفر الحاكم عامة الشعب: فيلبي كل قادر على الجهاد.

الثانية: يستنفر الحاكم فئة معينة: فيلبي كل من يدخل في تلك الفئة، كفئة اختصاص؛ كأن يستنفر الحاكم فئة الأطباء. أو فئة عمرية؛ كأن يستنفر الحاكم مواليد سنة معينة، ومثالها الخدمة الوطنية، فيجب على من شملته الدعوة أن يستجيب، فإن كان الطلب على الفور وجبت الاستجابة فوراً، وقد حذر الله تعالى من عدم الاستجابة فقال سبحانه: ﴿انفروا خفافاً وثقلاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم

ج) عند مواجهة العدو واحتدام المعارك يجب على كل جندي في أرض المعركة أن يثبت ويقا تل بكل وسيلة ممكنة، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا﴾ [الأنفال: 45].

2 فرض كفاية: تقوم به جماعة مكلفة من قبل الحاكم ويسقط عن الباقي ن، ومثاله الجهاد لحراسة الحدود وحماية الثغور، و جهاد فرض الكفاية لا يكون إلا بأمر الحاكم، وتكون إدارة الحرب وتصريف أمورها مسؤ وليته وحده، وهو من يقدر المصلحة فيه؛ من حيث العدد والقوة المناسبة، والمدد والدعم اللازم حسب الحاجة، وينيب وينتدب الحاكم (ولي الأمر) من يشاء للقيام بذلك، والقوات المسلحة هي الشكل المعاصر والحضاري للقيام بهذا الواجب؛ حيث تحرص القيادة الرشيدة على مدّها بكل ما يجعلها في أوج قوتها واستعدادها، ويحتضنها شعبها بكل ما يملك، ومن لم يدعمها ويؤازرها فقد خان الله والرسول والأمة.

◆ تأملٌ وأتوقعُ:

◀ ماذا لو كانتِ الدَّعوةُ للجهادِ متروكةً لأيِّ إنسانٍ؟

تسود الفوضى، تهدد حياة النَّاسِ، تدمير المصالح العامَّة والخاصَّة.....

◀ نتائج استغلالِ الشُّبابِ الصُّغارِ في القتالِ بدعوى الجهادِ.

انتشار الجريمة، انتشار الأمراض النَّفسية، انتشار الجهل، الأمراض الاجتماعيَّة (التَّفكُّك، العداوة، الانتقام،.....)

◀ خطر انتشارِ السُّلاحِ في المجتمعِ.

انتشار العصابات، انتشار القتل، السُّرقة والنَّهب، استضعاف النَّاسِ واستغلالهم، انتشار الخوف.....

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ [آل عمران].

المجاهدون وفق الضوابط الشرعية لهم درجة عظيمة عند الله تعالى، والشهداء منهم لهم حياة خصهم بها ربهم سبحانه، لا يزيد عنهم الأنبياء إلا بمرتبة النبوة، فقد أطاعوا أمر ربهم في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ [النساء: 59]، وقد بين لنا رسول الله ﷺ من هو ولي الأمر فقال: «خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، ويصلون عليكم وتصلون عليهم» (رواه مسلم)، فالشهداء بذلوا أرواحهم في سبيل الله، دفاعاً عن الأمة وصوناً للحق ودفعاً للعدوان، وردعاً للبغي والظلم، فأثابهم الله من فضله مزيداً لا يعلمه إلا هو، إنهم: «الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ» [النساء: 69]، هذا في الآخرة، وفي الدنيا هم رمز العطاء والتضحية، خالدون في ضمائر الأمة، تفخر بهم وفاء لعهدهم، وها هي دولة الإمارات العربية المتحدة تخصص يوماً للشهيد اعتزازاً بما قدمه شهداؤها الأبرار - رحمهم الله تعالى.

مكانة المقاتلين في سبيل الله:

قال رسول الله: «لَعْدُوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ» (البخاري). وقال: لِمُقَامٍ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ سَاعَةً أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ أَحَدِهِمْ سِتِينَ سَنَةً "المسندُ لكبيرُ للبخاري. هذا لِمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَمْ تَكْتُبْ لَهُ الشَّهَادَةَ، فَعَادَ بِالنَّصْرِ وَالْأَجْرِ الْعَظِيمِ، حَتَّى أَنْ ثَوَابَ سَاعَةٍ مِنْهُ أَفْضَلُ مِنْ أَجْرِ عِبَادَةِ سِتِينَ عَامًا عِبَادَةً صَاحِحَةً، وَأَنَّ مَلِكَ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا أَقْلُ مِنْ ثَوَابِهِمْ، يَوْمَ يَفِدُونَ عَلَى رَبِّهِمْ، وَهُوَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

◆ استنبط:

أتأملُ الحديثَ الشَّريفَ التَّالِيَّ ثُمَّ أَسْتَنْبِجُ مَكَانَةَ الشُّهَدَاءِ:

قال رسول الله ﷺ عن الشهداء: «أرواحهم في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل» (رواه مسلم).

لهم مكانة عالية في الجنة يتنعمون فيها

1 متعاونًا مع زملائي، وبإشراف المعلم نبحثُ في الإنترنت، عن ستَّ خصالٍ للشَّهيدِ أَخْبَرَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. **ثَبَّتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي**

كُرب أنه قال: " إن للشهيد عند الله سبع خصال: يُغفر له في أول دفعة، ويُرى مقعده من الجنة، ويجار من فتنة القبر، ويأمن يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ومن زوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين،

الحديث الشريف:

ويأمن يوم الفزع الأكبر

4 في

يُغفر له في أول دفعة

1

ويوضع على رأسه تاج الوقار

5

ويُرى مقعده من الجنة

2

ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين

6

ويجار من فتنة القبر

3

2 عن موقفٍ من مواقف القيادة الرشيدة تجاه القوّات المسلّحة والشهداء وأسريهم.

مواقف أصحاب السُّموّ الشُّيوخ في رعاية القوّات المسلّحة وأسريهم في كلّ الأحوال، مثل كلمات أصحاب السُّموّ: محمّد بن زايد - رعاه الله - ومحمّد بن راشد - رعاه الله.

◆ اتعلم وأقتدي:

ثبت عن النبي ﷺ أنه: «نهى عن النهبة والمثلة» (رواه البخاري)، فهي عن نهب الأموال، وعن التمثيل بالقتلى، حتى وإن تجاوز العدو حدود ذلك، فقد أمر الله تعالى بالصبر والعفو، قال تعالى:

﴿وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۗ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ [النحل]، رداً على فعلة الكفار

بعم النبي ﷺ حمزة رضي الله عنه وقد وعد الله الصابرين بخير عظيم من عنده سبحانه، وكانت الوصايا للجيش (ألا يقتلوا شيخاً، ولا طفلاً، ولا امرأة، ولا يقتلوا حيواناً، ولا يقطعوا شجراً، ولا يهدموا عمراناً) انعكاساً لأخلاق الإسلام.

وينبغي للمسلم - والشباب خاصة - أن يتخلقوا بأخلاق الأبطال، فيكونوا كراماً في أقوالهم وأفعالهم، قادرين على ضبط انفعالاتهم، متحكمين في تصرفاتهم، بعيدين عن الانتقام والحقد والاندفاع وراء سفسف الأمور، والأفعال الدنيئة.

◈ أتأملُ وأكملُ:

من ضوابطِ الجهادِ في الإسلامِ:

الإخلاصُ والتجرُّدُ لأهدافِ الجهادِ الحقيقيَّةِ

عدمُ التَّعرُّضِ

للأطفالِ والنساءِ والشيوخِ

المحافظةُ على

البيئةِ من شجرٍ وماءٍ وبقيةِ

السَّماحةِ الدِّينيَّةِ...

عدمُ التَّعرُّضِ للعبادِ والزهادِ

وأماكنِ العبادةِ

◈ أناقشُ وأصدرُ حكماً:

بناءً على فهمي لما سبقَ أناقشُ العبارةَ التَّاليةَ وأحكمُ عليها: الغايةُ تبرِّرُ الوسيلةَ.

الغايةُ لا تبرِّرُ الوسيلةَ فيبقى الحرامُ حراماً ولو كانت الغايةُ شريفةً

- 1 وحدةُ الكلمةِ والهدفِ.
- 2 الإخلاصُ والطَّاعةُ.
- 3 الثَّباتُ والصَّبْرُ.
- 4 الاستعدادُ وإعدادُ العَدَّةِ.
- 5 الدعاءُ وذكرُ اللهِ تعالى.

◈ أدلُّ:

أُكْتُبُ دَلِيلًا مِّنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَلَى وَجوبِ إِعْدَادِ الدَّوَلَةِ لِلْقَوَاتِ الْمَسْلُوحَةِ.

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾



الجهادُ في سبيلِ اللهِ تعالى (2)

أحكامه:

يكون فرض عين ويكون فرض كفاية

الجهادُ مسؤوليّةٌ:

ولي الأمر

توفير الأمن ، وحماية المصالح ، وإحقاق الحق ، ورفع الظلم ، ولتحقيق المصالح ، ودفع المفساد ، وحفظ الضرورات الخمس

آدابه:

ترك النهبة والمثلة وعدم قتل غير المقاتلين والحفاظ على البيئة من شجر وماء وحيوان

فضله:

الثواب العظيم للمجاهد والشهيد

أجيبُ بمفردتي:

أولاً: عرّفُ الجهادَ بالمعنى الخاصِّ.

فالجهادُ بالمعنى الخاصِّ: القتالُ في سبيلِ اللهِ تعالى تحتَ رايةِ وليِّ

الأمرِ بالنَّفْسِ والمالِ.

ثانياً: بيّنْ مقاصدَ الجهادِ في سبيلِ اللهِ.

توفير الأمن ، وحماية المصالح ، وإحقاق الحق ، ورفع الظلم ، ولتحقيق
المصالح ، ودفع المفاسد ، وحفظ الضرورات الخمس

ثالثًا: اذكر حالتين يكون القتال فيهما فرض عين.

أ) ردّ العدو الذي يدهم المسلمين في عقر دارهم، ويحتل أرضهم،

ب) النفير العام بطلب من ولي الأمر (الحاكم)، قال رسول الله ﷺ: «وإذا استنفرتم فانفروا» (البخاري)

رابعًا: اذكر بعض شروط الجهاد الكفائي.

◀ إذن الحاكم (ولي الأمر).

◀ توافر القوة والاستعداد.

◀ مراعاة المصلحة العامة العليا.

خامسًا: علل:

◀ الجهادُ مسؤوليَّةُ الحاكم (وليِّ الأمرِ).

لأنَّ بيده مصالِح الأُمَّة وكيانها ومكانتها.

◀ تحريمُ القتالِ مع الجماعاتِ الخارجةِ عن وليِّ الأمرِ

هذا يُدخلُ البلادَ في فوضى، تستباحُ فيها الحرماتُ وينتشرُ الفسادُ

أضعُ بضمّتي



أحذِرُ من الدَّعواتِ المشبوهةِ وخطورتها على الإسلامِ والمسلمينَ.